معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية
في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة
"دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، في المملكة العربية السعودية"

د. عبد الله بن علي المبارك

قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة – المعهد العالي للدعوة والاحتساب

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة "دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، في المملكة العربية السعودية"

د. عبد الله بن علي المبارك

قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة – المعهد العالي للدعوة والاحتساب
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١١/ ٢/ ١٤٤٤ هـ   تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ٦/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في كونها تجيب عن السؤال التالي: ما معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية، وبيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالقضايا المطروحة، والكشف عن معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالباحثين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج: "المسحي".

أبرز نتائج الدراسة: أن أبرز معوق لتوظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية، هو: قلة مقررات الدراسات الاستشرافية في أقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا، وأهم معوق مرتبط بالقضايا المطروحة، هو ضعف التأصيل العلمي (الشرعي)، للقضايا المعاصرة، وكونه يسهم في التوصل إلى نتائج استشرافية غير دقيقة، وأبرز معوق مرتبط بالباحثين: هو عشوائية الباحثين في اختيار منهجيات الدراسات الاستشرافية، وكونه يسهم في التباين في النتائج.

أبرز توصيات الدراسة: العمل على إيجاد المزيد من مقررات الدراسات الاستشرافية بأقسام الدراسات الإسلامية، وخصوصاً في مرحلة الدراسات العليا، وإنشاء مجلة علمية محكمة من قِبَل أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية، وتكون في مجال الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وعقد المؤتمرات الدولية في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: معوقات الدراسات الاستشرافية، القضايا الإسلامية المعاصرة، الدراسات الاستشرافية.

Obstacles faced in employing forward-looking studies in tackling contemporary Islamic matters. It is a field study done by a group of experts in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Abdullah Bin Ali Al-Mubarak

Department Contemporary Islamic Studies - Higher Institute for Da'wah and hisbah

Imam Mohammad Ibn Saud Islamic university

Abstract:

Significance of the Study: The significance of the study implies answering the following question: What are the obstacles faced when employing forward-looking studies in tackling contemporary Islamic matters?

Objectives of the Study: The study aims to recognize the obstacles faced while employing forward-looking studies to tackle contemporary Islamic matters regarding educational establishments besides stating obstacles faced when employing the forward-looking studies while tackling the contemporary Islamic matters related to the matters raised and finally finding out the obstacles faced while employing the forward-looking matters while tackling the contemporary Islamic matters related to researchers.

Study Approach: The researcher uses: the "Survey Approach".

The most prominent results of the study: The prominent obstacle faced while employing forward-looking studies in tackling contemporary Islamic matters regarding educational establishments is the lack of the curriculums of forward-looking studies in the legitimate competencies during the post-graduate phase. In addition, the most significant obstacle related to the raised matters is the vulnerability of scientific (legitimate) indigenization of contemporary matters besides coming up with inaccurate forward-looking studies. On the contrary, the most prominent obstacle related to researchers is the randomness with which the researchers choose the forward-looking studies contributing to the discrepancy of the results.

The most prominent study recommendations: Finding further curriculums related to forward-looking studies in the Islamic Studies Departments, especially in the post-graduate phase. This is besides writing strong scientific magazines by the Islamic Studies Departments in Saudi Universities. Moreover, such magazines need to be specified in the forward-looking studies specialized in tackling the contemporary Islamic matters besides holding international conferences in the forward-looking studies specialized in tackling the contemporary Islamic matters.

key words: Obstacles of the forward-looking studies, the Contemporary Islamic matters, the forward-looking studies.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة السلام على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين، أما بعد:

أولاً: أهمية الدراسة:

لا يمكن استمرار النجاح في مجال ما، ما لم يتم امتلاك رؤية واضحة لمعالم المستقبل؛ ولذا فقد أصبح استشراف المستقبل مطلباً أساسياً لتحقيق المواءمة مع المتغيرات المستقبلية في شتى المجالات[1]، وفي مختلف التخصصات.

إذْ تساعد الدراسات الاستشرافية في صنع مستقبل أفضل؛ وذلك لما تمتاز به من: تقديم منافع مهمة، فهي تساعد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، والاستعداد لمواجهتها، أو الحيلولة دون وقوعها، وكذلك تعمل على اكتشاف الموارد الحالية، والطاقات الكامنة، مما يساعد على اكتشاف مسارات جديدة يمكن أن تحقق تنمية شاملة، ومستمرة، وكذلك العمل على بلورة الاختيارات الممكنة، وترشيد المفاضلة بينها، من خلال الفحص، والاستطلاع، وكذلك العمل على ترشيد عمليات التخطيط، واتخاذ القرارات عبر توفير قاعدة بيانات للبدائل الممكنة، وتحديد نتائجها المستقبلية[2]، مما يجعل لها أثراً ملموساً في صياغة المستقبل.

ولم يغفل الدين الإسلامي عن العناية بالفكر الاستشرافي من خلال دعوته إلى النظر إلى المستقبل، والعمل على استشرافه، ويتمثل ذلك في عدة صورة منها

---

(١) انظر: علم استشراف المستقبل، منال البارودي، ص ١٥-١٦.

(٢) انظر: معجم المصطلحات الأساسية للدراسات الاستشرافية، د. نسرين اللحام، ص١٠٨-١٠٩.

تنبيه الناس للاستفادة من تجارب الأمم السابقة، وما حل بهم[1]، قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾، [غافر:٨٢].

قال ابن كثير -رحمه الله- (ت٧٧٤هـ): "يخبر تعالى عن الأمم المكذبة بالرسل في قديم الدهر، وماذا حل بهم من العذاب الشديد مع شدة قواهم، وما أثروه في الأرض، وجمعوه من الأموال، فما أغنى عنهم ذلك شيئاً، ولا رد عنهم ذرة من بأس الله، وذلك لأنهم لما جاءتهم الرسل بالبينات، والحجج القاطعات، والبراهين الدامغات، لم يلتفتوا إليهم، ولا أقبلوا عليهم، واستغنوا بما عندهم من العلم في زعمهم عما جاءتهم به الرسل[2]".

كما دعا الإسلام لاستشراف مستقبل الحياة الآخرة، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾، [الحشر:١٨]، وقال رسول الله ﷺ: "والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم، فلينظر بم يرجع؟[3]".

وقد استشرف القرآن الكريم مستقبل أصحاب الجنة، وأصحاب النار، قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩) فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (٤٠) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (٤١) مَا

---

(١) انظر: توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. محمد بن خالد البداح، ص٣٦٠.

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ١٤٥/٧.

(٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب: الجنة، وصفة نعيمها، وأهلها، باب: فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة، حديث: ٢٨٥٨.

سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴾ [المدثر: ٣٨-٤٧].

كما أوضح الله -عز وجل- النتيجة المستقبلية للتنازع، قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال: ٤٦].

إن عناية الإسلام باستشراف المستقبل يؤكد ضرورة أن يكون للمسلمين استقلالية في تطلعاتهم المستقبلية انطلاقاً من عقيدتهم مع أهمية توظيف المنظومة العقدية الفكرية لبناء رؤية متكاملة في استشراف المستقبل، وبالتالي ضمان السير وفق منهج سليم ينطلق من القرآن الكريم، والسنة النبوية[١]، وفق خطى السلف الصالح رحمهم الله تعالى، وخصوصاً في هذا العصر الذي يتبنى فيه الغرب المنهجيات الاستشرافية، ويقوم بتقديمها وفق رؤيته.

ومن ناحية أخرى يتزايد الاهتمام بمجال الدراسات الاستشرافية في الغرب بشكل كبير، مع تطور ملحوظ لأنماط، ومنهجيات الاستشراف، إلا أن العالم العربي لا يولي اهتمامًا له، ولا يأخذ شكلاً علميّاً عند تناوله، لذا فحظ الدول العربية منه يسير، والإقبال عليه ضئيل[٢].

وتكمن المعضلة في الاستشراف أنه ليس بالأمر الهين، وذلك انطلاقاً من طبيعته التي تتطلب التحضير الدائم، والانتباه المستمر، والعمل على إحلال

---

(١) انظر: توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. محمد بن خالد البداح، ص٣٦٠.

(٢) انظر: معجم المصطلحات الأساسية للدراسات الاستشرافية، د. نسرين اللحام، ص٧-٨.

الخطط الجديدة، والتحفيز المستمر[1].

وبطبيعة الحال فإن دراسة القضايا الإسلامية المعاصرة استشرافيًّا ليست بمعزل عن المعوقات والعقبات، بل إنها أشد صعوبة؛ نظراً لارتباط تلك المعوقات بعدد من الزوايا الرئيسة، والكبرى، وأول الزوايا الكبرى معوقات المؤسسات التعليمية، وثانيها معوقات القضايا المطروحة، وثالثها معوقات الباحثين.

ولذا فمن الأهمية بمكان القيام باستكشاف، وقياس معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة المرتبطة بالمؤسسات التعليمية: من جامعات، والكليات، حيث تتنوع تلك المعوقات ما بين معوقات تتصل بمدى وجود مقررات الدراسات الاستشرافية في أقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا، وكذلك مدى وجود المؤتمرات العلمية ذات الصلة بالدراسات الاستشرافية، المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى التكامل بين المؤسسات التعليمية في تفعيل الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى تأهيل الأساتذة في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى وجود جمعيات علمية في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى وجود تحفيز من قبل المؤسسات التعليمية للباحثين في الدراسات العليا للتوجه نحو الدراسات الاستشرافية المختصة بالقضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى وجود أوعية نشر أكاديمية مختصة بالدراسات الاستشرافية الموجهة لمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى الوعي بجدوى

---

(١) انظر: مهارات استشراف المستقبل، محمود رضوان، ص١١.

الدراسات الاستشرافية لدى المتخصصين في الدراسات الإسلامية المعاصرة، ومدى استفادة المؤسسات التعليمية من الدراسات الاستشرافية السابقة في: البرامج، الخطط، التطوير.

وكذلك من المهم القيام باستكشاف، وقياس معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة المرتبطة بذات القضايا المطروحة، حيث تتنوع تلك المعوقات ما بين معوقات تتصل بمدى تشعب القضايا الإسلامية المعاصرة، وكون ذلك التشعب يساهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية، فالقضايا الإسلامية المعاصرة تتنوع ما بين قضايا الأمن الفكري، والحركات الإسلامية المعاصرة، والوسطية، والاعتدال، والأقليات، وحوار الحضارات، والحوار بين أتباع الأديان، والعمل التطوعي، والفتن، والنوازل، والعلاقات الدولية، والدراسات الاستشراقية، والتنصير، وحقوق الإنسان، والمنظمات الدولية، وفقه الخلاف، والاختلاف، والتيارات الفكرية المعاصرة، والإصلاح، والتجديد، والنظم الاقتصادية، والاجتماعية، والحقوق، والحريات، والحركات الدينية غير الإسلامية في الغرب، إلى غير ذلك من القضايا الأخرى.

وكذلك من المعوقات المرتبطة بذات القضايا المطروحة مدى توفر مواد علمية كافية لإجراء دراسات استشرافية لبعض القضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى ارتباط بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، ببعض الجهات ذات الحساسة المرتفعة، وكون ذلك الأمر يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية، ومدى صعوبة التعامل مع المادة العلمية المرتبطة بالدراسات الاستشرافية لكونها بلغات أجنبية، ومدى قصور طرح القضايا الإسلامية المعاصرة في وسائل الإعلام وكونه

يؤدي إلى إغفال دراستها استشرافيًّا، ومدى كون اختلاف الاتجاهات الفكرية حول بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يؤدي إلى التباين في نتائج الدراسات الاستشرافية، ومدى كون تضخيم بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في إغفال تسليط الضوء على القضايا ذات الأهمية الكبرى استشرافيًّا، ومدى ضعف التأصيل العلمي (الشرعي)، للقضايا المعاصرة، وكونه يسهم في التوصل إلى نتائج استشرافية غير دقيقة.

وكذلك من الأهمية القيام باستكشاف، وقياس معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة المرتبطة بالباحثين، حيث تتنوع تلك المعوقات ما بين معوقات تتصل بمدى كون قلة توفر الإمكانات المادية لدى الباحثين تساهم في ضعف معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة عن طريق الدراسات الاستشرافية، ومدى تبني الجهات البحثية للمتخصصين في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ومدى عشوائية الباحثين في اختيار منهجيات الدراسات الاستشرافية وكون ذلك الأمر يسهم في التباين في النتائج، ومدى اعتقاد الباحثين بأن الدراسات الاستشرافية لا يمكن إجراؤها إلا عن طريق المراكز البحثية، ومدى التشجيع المعنوي للباحثين المتخصصين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من قبل الجهات المعنية، ومدى استفادة الباحثين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من الدراسات السابقة التي تؤسس للموضوع المراد بحثه، ومدى إحجام الباحثين عن اختيار منهجيات البحوث الاستشرافية لظنهم صعوبة تطبيقها، ومدى قلة التواصل العلمي بين المختصين

في القضايا الإسلامية المعاصرة، وإسهامه في ضعف الفرص في عمل الدراسات الاستشرافية.

لذا فإن استكشاف، وقياس تلك المعوقات بطريقة علمية من شأنه التوصل إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها، ولا يمكن ذلك الأمر إلا من خلال عرض تلك المعوقات على الخبراء في القضايا الإسلامية المعاصرة، في المملكة العربية السعودية، وذلك للخروج بنتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة نظراً لكونها من الدراسات الاستطلاعية التأسيسية، التي يستفاد منها-بإذن الله تعالى-، في الانطلاق إلى أبحاث أخرى ذات ارتباط بالدراسة.

إذْ يعتمد مفهوم الدراسات الاستطلاعية على ما يقوم به الباحث من دراسات تهدف إلى التعرف على المشكلة البحثية، وخصوصاً إذا كان ميدان البحث جديداً، أو أن مستوى المعلومات عن البحث قليلة[1].

ومن خلال ما سبق جاءت فكرة هذه الدراسة تحت عنوان: **"معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، دراسة ميدانية على عينة من الخبراء في المملكة العربية السعودية"**، سائلاً المولى عزَّ، وجلَّ الإعانة، والتوفيق، والسداد.

---

(١) انظر: أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ص٢٤.

ثانياً: أبرز مصطلحات الدراسة:

الاستشراف: هو عملية تهدف إلى توسيع حدود الرؤية من خلال أربع طرق وهي: تقييم تأثير القرارات الحالية، ورصد المشكلات قبل وقوعها، ووضع استراتيجيات استباقية للأحداث المستقبلية، والعمل على وضع تصور للمستقبل المرغوب(١)، ويعرف الاستشراف بأنه: عملية مبنية على أسس علمية يمكن من خلالها رؤية المستقبل، والقيام بالعمل على وضع خطط مستقبلية تساعد على تلافي أخطاء الماضي، والعمل على بناء مستقبل أفضل(٢).

القضايا الإسلامية المعاصرة: يقوم مفهوم القضايا الإسلامية المعاصرة انطلاقاً من: "مجموعة من الوقائع، والظواهر الحادثة الملحة، والمؤثرة، التي تهم المسلمين، وتحتاج من الباحثين تناولها بالبحث، والدراسة؛ بغية الإلمام بها، ومعرفة مسببات نشأتها، وآثارها، وكيفية التغلب على تحدياها(٣)".

ثالثاً: التعريف الإجرائي للدراسة: عرف الباحث الدراسة إجرائيّاً بأنها: رصد عقبات الدراسات الاستشرافية، التي تنطلق من النظر–بطريقة علمية منهجية– في الماضي، والحاضر، لاستنتاج حلول مستقبلية، للقضايا الإسلامية المعاصرة، وتحديداً العقبات المتصلة بالمؤسسات التعليمية، وكذلك المرتبطة

---

(١) انظر: معجم المصطلحات الأساسية للدراسات الاستشرافية، د. نسرين اللحام، ص٢٩.

(٢) انظر: استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، د. فضة سالم العنزي، ص١٤٨.

(٣) بناء معيار علمي لتحديد القضايا الإسلامية المعاصرة من وجهة نظر عينة من الخبراء، والمختصين في الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية، د. محمد البداح، ص٥٧٤.

بالقضايا المطروحة، بالإضافة للعقبات المتصلة بالباحثين.

رابعاً: أسباب اختيار الدراسة:

١. أن كثيراً من القضايا الإسلامية المعاصرة- كقضايا: الأمن الفكري، والوسطية، والاعتدال، وحوار الحضارات، والحوار بين أتباع الأديان، والثقافات، والأقليات، والحقوق، والحريات، والعمل التطوعي والفتن، والنوازل، والعلاقات الدولية، والحركات الإسلامية المعاصرة، والمنظمات الدولية، وفقه الخلاف، والاختلاف، والإصلاح، والتجديد، والدراسات الاستشراقية، والتنصير، وغيرها- بحاجة للاستفادة من الدراسات الاستشرافية؛ للوصول لمعالجة علمية دقيقة، وموضوعية، مع الأخذ بالاعتبار- في تلك المعالجة- السير على منهج القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وفق خطى السلف الصالح رحمهم الله تعالى، وكل ما سبق يؤكد الحاجة لمعرفة المعوقات التي تحول من الاستفادة من توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة تلك القضايا.

٢. عدم وجود دراسات سابقة سلطت الضوء على معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة بشكل خاص من خلال دراسة ميدانية على الخبراء في المملكة العربية السعودية.

٣. اهتمام الباحث بمجال استشراف المستقبل، من خلال الاطلاع، والإرشاد العلمي على طلاب الدراسات العليا.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية.

٢. بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالقضايا المطروحة.

٣. الكشف عن معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالباحثين.

سادساً: أسئلة الدراسة:

١. ما معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية؟

٢. ما معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالقضايا المطروحة؟

٣. ما معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالباحثين؟

سابعاً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من فهارس المكتبات، بالإضافة لاستشارة أهل الاختصاص، وتبين للباحث عدم وجود دراسة لبيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية، ووجد الباحث بعضاً من الدراسات السابقة ذات الاتصال بالمجال العام للدراسة المقدمة، والدراسات السابقة منها ما تتناول الدراسات المستقبلية، وأهميتها للدعوة الإسلامية، ومنها ما تتناول استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومنها ما تتناول استشراف مستقبل الفكر الإسلامي عبر مراكز البحوث العلمية، والأقسام الشرعية، في جامعة تبوك، على ضوء رؤية ٢٠٣٠م، من خلال دراسة تحليلية تطبيقية، ومنها ما تتناول استقلالية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة استشرافية، ومنها ما تتناول توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، ومنها ما تتناول استشراف مستقبل التعليم بمنطقة تبوك، من خلال تطبيق السلاسل الزمنية، ومن الدراسات ما تتناول مصطلحات استشراف المستقبل، وقد جاءت هذه الدراسة على صورة موسوعة علمية، ومن الدراسات ما تتطرق لمهارات استشراف المستقبل، ومنها ما تتناول استشراف مستقبل التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج.

وحتى يكون التصور واضحاً عن الدراسات السابقة يقوم الباحث فيما

يلي باستعراضها كما يلي:

- **الدراسات المستقبلية، وأهميتها للدعوة الإسلامية، للباحث: عبد الله بن محمد المديفر، وهذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة في العام: ١٤٢٧هـ، إلى قسم التربية الإسلامية، بكلية التربية، والعلوم الإنسانية، بجامعة طيبة، بالمملكة العربية السعودية، وتهدف الدراسة إلى ما يلي:**

١-التعرف على الدراسات المستقبلية، وأهدافها، وأهميتها.

٢- بيان مناهج الدراسات المستقبلية، وأساليبها، ونظرياتها.

٣- التعرف على مدى مشروعيتها، وهل لها نماذج عملية لدى السلف.

٤- بيان ملامح المنهج الإسلامي في النظرة المستقبلية.

٥- التعرف على أهمية الدراسات المستقبلية للدعوة الإسلامية.

الموازنة بين الدراستين:

يلحظ أن الهدف الرئيس من الدراسة -السابقة – التعرف على الدراسات المستقبلية، وبيان أهميتها للدعوة الإسلامية.

بينما الدراسة المقدمة تتناول: بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، للباحثة: د. فضة بنت سالم العنزي، وهذه الدراسة عبارة عن بحث علمي محكم منشور في المجلة العربية للدراسات الإسلامية، والشرعية، في العدد/١٤، وذلك في العام: ٢٠٢١م، وتتبع هذه المجلة المؤسسة العربية للتربية والعلوم، والآداب، وقد نشرتها دار المعارف، بالقاهرة، بجمهورية مصر العربية، وتهدف الدراسة لما يلي:**

١-الوقوف على الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة ٢٠٣٠ بحدود عام ٢٠١٦م، وحتى عام ٢٠١٩.

٢-الوقوف على الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الدراسات الإسلامية بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ بحدود عام ٢٠١٩ وحتى الآن.

٣-التعرف على الدور الذي يقوم به قسم الدراسات الإسلامية في استشراف مستقبل مخرجات القسم بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٤-بيان طرق، ووسائل تزويد الطلاب، والطالبات بقسم الدراسات الإسلامية بالمعارف، والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.

٥-التعرف على سبل سد الفجوة بين مخرجات قسم الدراسات الإسلامية، ومتطلبات سوق العمل.

الموازنة بين الدراستين:

يلحظ أن الهدف الرئيس من الدراسة السابقة بيان مدى استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما أنها تنحى إلى الجانب التربوي.

بينما الدراسة المقدمة تهدف لبيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **استشراف مستقبل الفكر الإسلامي عبر مراكز البحوث العلمية، والأقسام الشرعية في جامعات تبوك على ضوء رؤية ٢٠٣٠م، دراسة تحليلية تطبيقية، للباحث: د. وائل محمد جابر، وهذه الدراسة عبارة عن بحث علمي محكم، منشور في المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، في العدد/٢، في العام ٢٠٢١م، بجمهورية مصر العربية، وجاءت أهداف الدراسة كما يلي:**

١. بناء البرامج، والخطط التي تعزز تطبيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في مراكز البحوث العلمية بجامعة تبوك، من أجل استشراف الفكر الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

٢. الكشف عن وسائل تحقيق الرؤية في مراكز البحوث العلمية بجامعة تبوك، من أجل استشراف الفكر الإسلامي.

٣. معرفة أبرز معوقات بحوث الفكر الإسلامي، في مراكز البحوث العلمية، والدراسات الإسلامية بجامعة تبوك.

٤. بيان ريادة الفكر الإسلامي للملكة العربية السعودية بين بقية الدول الأخرى.

الموازنة بين الدراستين:

يلحظ أن الهدف الرئيس من الدراسة السابقة تسليط الضوء على استشراف مستقبل "الفكر الإسلامي" بشكل خاص، وتحديداً عبر مراكز البحوث العلمية، والأقسام الشرعية، كما أنها خصصت في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، بالإضافة لاقتصارها على جامعة تبوك.

بينما الدراسة المقدمة من الباحث تهدف إلى بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **استقلالية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، دراسة استشرافية، للباحثة: ابتسام بنت عبد الله باسعيد، وهذه الدراسة عبارة عن بحث محكم منشور في مجلة الخليج العربي، التابعة لمكتب التربية العربي لدول الخليج، في العدد/١٥٤، عام ٢٠٢٢م، بالمملكة العربية السعودية، وجاءت أهداف الدراسة كما يلي:**

تقوم الدراسة على هدف رئيس وهو استشراف مستقبل الجامعات السعودية الحكومية المستقلة بعد إقرار نظام الجامعات الجديد، ويتفرع عن هذا الهدف ما يلي:

١. استقصاء وجهة نظر الخبراء في الفوائد المتوقع تحقيقها من تطبيق الاستقلالية، ومقومات نجاحها.

٢. بيان أهمية حوكمة الجامعات الحكومية المستقلة.

٣. التعرف على معوقات نجاح تحقيق الاستقلالية، والإشكالات المتوقع ظهورها من تطبيق الاستقلالية.

٤. بيان مقترحات تسهيل عملية تطبيق الاستقلالية.

الموازنة بين الدراستين:

يلاحظ أن الهدف الرئيس من الدراسة السابقة تسليط الضوء على استشراف مستقبل الجامعات السعودية الحكومية المستقلة بعد إقرار نظام الجامعات الجديد، بينما الدراسة المقدمة من الباحث تهدف إلى بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، للباحث: د. محمد بن خالد البداح، وهذه الدراسة عبارة عن بحث علمي محكم مشور في مجلة البحوث، والدراسات الشرعية، في العدد/٢٦، عام ١٤٣٥هـ، بجمهورية مصر العربية، وجاءت أهداف الدراسة كما يلي:**

١. التعرف على مفهوم استشراف المستقبل، والمصطلحات المناظرة.

٢. بيان أهمية الدراسات الاستشرافية، والرؤية الإسلامية لها، وصلتها بالتخطيط الاستراتيجي.

٣. الكشف عن مراحل تطور الدراسات الاستشرافية، وروادها.

٤. التعرف على نظريات الدراسات الاستشرافية.

٥. بيان مناهج الدراسات الاستشرافية.

٦. التعرف على أساليب تقنيات الدراسات الاستشرافية، وتوظيفها

في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة.

الموازنة بين الدراستين:

يلاحظ أن الهدف الرئيس من الدراسة السابقة بيان كيفية توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، بينما الدراسة المقدمة من الباحث تهدف إلى بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **استشراف مستقبل التعليم بمنطقة تبوك، (تطبيق السلاسل الزمنية) للباحثة: نوال بنت عبيد العنزي، وهذه الدراسة عبارة عن بحث علمي محكم منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية، والنفسية، في العدد/١، ٢٠٢٢م، وهذه الدراسة تهدف بصورة أساسية إلى استشراف مستقبل التعليم بمنطقة تبوك، وذلك من خلال النظر في أعداد المدارس للبنين، والبنات، وأعداد الطلاب للبنين، والبنات، وأعداد المعلمين، والمعلمات، وأعداد الإداريين، والإداريات.**

الموازنة بين الدراستين:

تهدف الدراسة السابقة إلى استشراف مستقبل التعليم بمنطقة تبوك، من خلال تطبيق السلاسل الزمنية، بينما الدراسة المقدمة من الباحث تهدف إلى بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **موسوعة استشراف المستقبل، للباحث: سليمان بن محمد الكعبي، وهذه الموسوعة من منشورات مؤسسة قنديل للطباعة، والنشر، والتوزيع، في سنة ٢٠١٨م، بالإمارات العربية المتحدة، وتهدف الموسوعة إلى الكشف عن مصطلحات استشراف المستقبل.**

الموازنة بين الدراستين:

تهدف الموسوعة إلى الكشف عن مصطلحات استشراف المستقبل، بينما الدراسة المقدمة من الباحث تهدف إلى بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **مهارات استشراف المستقبل، للباحث: محمد بن عبدالفتاح رضوان، وهذه الدراسة عبارة عن كتاب من منشورات المجموعة العربية للتدريب، والنشر، في سنة ٢٠١٢م، بجمهورية مصر العربية، وتهدف الدراسة إلى ما يلي:**

١. التعرف على التخطيط الاستراتيجي بصفته أول مهارات الاستشراف.

٢. بيان كيفية التفويض، وإعداد الصف الثاني في الإدارة.

٣. التعرف على الجودة الشاملة بصفتها مهارة لاستشراف المستقبل.

الموازنة بين الدراستين:

تهدف الدراسة السابقة إلى الكشف عن مهارات استشراف المستقبل، بينما الدراسة المقدمة من الباحث تهدف إلى بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية

على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **استشراف مستقبل التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج، للباحث: د. بندر بن حمود السويلم، وهذه الدراسة من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج، في سنة ٢٠٠٥م، بالمملكة العربية السعودية، وجاءت أهداف الدراسة كما يلي:**

١. التعرف على مدخل الدراسة.

٢. بيان الإطار النظري: الاتجاهات العالمية في التعليم ما قبل الابتدائي، وموقع الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

٣. التعرف على تحليل أنماط النمو الكمي لمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤. استشراف النمو الكمي لمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج: (البنية التحتية).

٥. استشراف النمو الكيفي لمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج: (البنية التحتية).

الموازنة بين الدراستين:

تهدف الدراسة السابقة إلى استشراف مستقبل التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج، بينما الدراسة المقدمة من الباحث تهدف إلى بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الخبراء، على مستوى المملكة العربية السعودية

ثامناً: صعوبات الدراسة:

واجه الباحث جملة من الصعوبات عند إجراء هذه الدراسة، ويأتي في مقدمتها ضعف استجابة بعض المحكمين لأداة الدراسة؛ مما أدى لانتظار الباحث مزيداً من الوقت، وكذلك عدم وجود جهة رسمية تتيح للباحثين قاعدة معلومات بالخبراء في القضايا الإسلامية المعاصرة، في المملكة العربية السعودية، وللتغلب على هذه العقبة قام الباحث بوضع عدد من المعايير العلمية لتحديدهم- سيأتي الحديث عن المعايير في إجراءات الدراسة الميدانية-، وتطبيق تلك المعايير استغرق وقتاً طويلاً، وجهداً كبيراً، بالإضافة للمدة الطويلة المستغرقة للحصول على استجابات المبحوثين، والتأكد من انطباق المعايير عليهم، وكذلك من الصعوبات: العمل على مراجعة البيانات الإحصائية النهائية، والتأكد من دقتها، وبفضل الله تعالى تغلب الباحث على تلك الصعوبات، والحمد لله ربّ العالمين.

تاسعاً: تقسيمات الدراسة:

المقدمة، وفيها:

أولاً: أهمية الدراسة.

ثانياً: أبرز مصطلحات الدراسة.

ثالثاً: التعريف الإجرائي للدراسة.

رابعاً: أسباب اختيار الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: أسئلة الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة.

ثامناً: صعوبات الدراسة.

تاسعاً: تقسيمات الدراسة:

التمهيد: **وفيه**: إجراءات الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: نتائج محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية، ومناقشته.

المطلب الثاني: نتائج محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالقضايا المطروحة، ومناقشته.

المطلب الثالث: نتائج محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالباحثين، ومناقشته.

الخاتمة، **وفيها**: أبرز النتائج، والتوصيات.

التمهيد: إجراءات الدراسة الميدانية.

أولاً: تحديد منهج الدراسة:

استخدم الباحث "**المنهج المسحي**" الذي يُعنى: "بدراسة الظروف الاجتماعية، والسياسية، وغيرها، في مجتمع معين، بقصد تجميع الحقائق، واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشاكل هذا المجتمع(١)"، ويعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة...(٢)".

وقام الباحث بتوظيف هذا المنهج من خلال استجواب عينة من الخبراء في القضايا الإسلامية المعاصرة، عبر أداة الاستبانة، وذلك للكشف عن معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الخبراء في القضايا الإسلامية المعاصرة، في المملكة العربية السعودية، ونظراً لكون هذه الدراسة تعد من الدراسات الاستكشافية، بالإضافة لعدم وجود إحصاءات رسمية يمكن من خلالها تحديد أعداد الخبراء، في القضايا الإسلامية المعاصرة، في المملكة العربية السعودية، قام الباحث بوضع عدد من المعايير العلمية التي يمكن من خلالها تحديد هذا المجتمع، وهي كما يلي:

- أن يكون الخبير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

---

(١) أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ص٢٢٧.

(٢) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د. صالح العساف، ص١٩١.

السعودية.

- أن يكون الخبير متخصصاً في القضايا الإسلامية المعاصرة.
- أن يكون الخبير يحمل رتبة أستاذ، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد كحد أدنى.
- ألا تقل سنوات خبرته في القضايا الإسلامية المعاصرة عن ٤ سنوات.
- أن يكون الخبير من أساتذة الدراسات العليا: سواء من خلال التدريس، أو الإشراف على الأبحاث التكميلية، أو الرسائل العلمية.

وقام الباحث بعمل مجموعة من الإجراءات، للتوصل لعدد مجتمع الدراسة، وذلك من خلال: سؤال أهل الاختصاص، وكذلك مراسلة أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية، بالإضافة للاعتماد على خبرة الباحث، بعد ذلك وضع الباحث قائمة تحوي العدد التقريبي لمجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم (٣٠٠) خبير.

ثالثاً: تحديد عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة (عمدية)، التي يقوم الباحث بانتقائها وفق معايير محددة، بحيث يستبعد المفردات التي لا تتوفر فيها المعايير من عينة الدراسة[(١)]، وفي ضوء ما سبق قام الباحث باستجواب (٦٠) خبيراً في القضايا الإسلامية المعاصرة، في المملكة العربية السعودية، وتشكل هذه العينة ٢٠٪ من مجتمع الدراسة، وجاء هذا العدد بعد مراجعة العينة، واستبعاد من لم تتحقق فيه المعايير

---

(١) انظر: الإحصاء التطبيقي في مجال الإعلام، بين الأصول النظرية والتطبيقات العملية، د. إسلام عثمان، ص٥٠.

الآنف ذكرها.

رابعاً: أداة الدراسة:

١- **نوع الأداة**: قام الباحث باستخدام أداة (**الاستبانة**): التي تعرف بأنها: "مجموعة من الأسئلة، والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها، بما يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث[1]"، وهي من الأدوات العلمية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات، وبيانات مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل يتضمن مجموعة من الأسئلة[2].

٢- **تصميم الاستبانة**: قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة، والنقاش مع أهل الاختصاص؛ وذلك لتصميم استبانة يمكن من خلالها الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها المرسومة، وقد حدد الباحث محاور أداة الدراسة وفق الآتي:

المحور الأول: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (المرتبطة بالمؤسسات التعليمية: الجامعات، الكليات...)، واحتوى هذا المحور على (٩) عبارات.

المحور الثاني: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالقضايا المطروحة)، واحتوى هذا المحور على (٨) عبارات.

المحور الثالث: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة

---

(١) البحث العلمي، واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، أ.د. عامر قنديلجي، ص٢٠١.

(٢) انظر: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د. ذوقان عبيدات، ص١٢١.

القضايا الإسلامية المعاصرة، (المرتبطة بالباحثين)، واحتوى هذا المحور على (٨) عبارات.

٣- صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري (External Validity) للأداة:

يقصد بالصدق الظاهري لأداة الدراسة: أن تتفق الآراء على أن أداة الدراسة قادرة على اختبار ما وضعت له، وكونها تحقق الأهداف المرسومة للدراسة، ويتحقق الصدق الظاهري بصورة أقوى من خلال عرض الاستبانة على أهل الاختصاص، والمحكمين[١]، وللتعرف على مدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، قام الباحث بما يلي:

١- **تحكيم الاستبانة:** قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة، والاختصاص، وقد بلغ عددهم (١١) محكماً، وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١)

قائمة بالمحكمين حسب الرتبة العلمية، والتخصص

م	المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
١.	أ.د. محمد بن خالد البداح	أستاذ	الدراسات الإسلامية المعاصرة	جامعة الإمام محمد

(١) انظر: البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، أ.د. محمد الحيزان، ص٦٨.

٢.	أ.د. الجوهرة بنت محمد العمراني	أستاذ	الدعوة	بن سعود الإسلامية
٣.	د. فهد بن مطر الشهراني	أستاذ مشارك	الدراسات الإسلامية المعاصرة	
٤.	د. زينب بنت عبدالله الراجحي	أستاذ مساعد		
٥.	د. وليد بن عبدالله العثمان	أستاذ مساعد		
٦.	د. وليد نعيم عبدالرحمن	أستاذ مساعد		
٧.	د. فايز بن مساعد الحربي	أستاذ مساعد		
٨.	د. سارة بنت عبدالله الحصان	أستاذ مساعد		
٩.	د. أمل بنت سعد الشهراني	أستاذ مساعد		
١٠.	د. خالد بن عبدالله الخميس	أستاذ مساعد	الحسبة والرقابة	
١١.	د. فهد بن عبدالرحمن العبدالهادي	أستاذ مساعد		

وقد أرفق الباحث أنموذجاً للمحكمين لإبداء الرأي في الاستبانة من حيث: وضوح فقرات محاور الاستبانة، ومدى انتماء كل فقرة لمحورها، ومدى أهمية إيراد الفقرة من عدمها، كما وضع الباحث خانة تتيح للمحكم إبداء الري في أي

نقطة لم ترد ضمن عناصر التحكيم.

وبعد استعادة النماذج المعبأة من المحكمين، قام الباحث بالاطلاع على ملحوظاتهم، وتعديل بعض عبارات الاستبانة، واستبعاد العبارات غير المناسبة منها.

٢- التوزيع التجريبي للاستبانة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة مصغرة بلغت ٥٪ من عينة الدراسة؛ وذلك للتأكد من خلوها من الملحوظات التي قد تؤثر على استجابات المبحوثين عند التوزيع النهائي على عينة الدراسة، بعد ذلك قام الباحث باستعادة الاستبانات، ومعالجة بعض الملحوظات التي وردت من العينة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (Internal consistently Validity):

بعد التأكد من الصدق الظاهري -الآنف ذكره -لأداة الدراسة، قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية لهذا المحور الذي تنتمي إليه، وفق الجداول التالية:

جدول رقم (٢)

معامل ارتباط بيرسون، بالدرجة الكلية لمحور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالمؤسسات التعليمية: الجامعات، الكليات...)

رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٥٦**
٢	٠,٧٤١**
٣	٠,٦٧٤**
٤	٠,٤٧٦**
٥	٠,٧٦٨**
٦	٠,٧٣٥**
٧	٠,٦٦٩**
٨	٠,٦٢٧**
٩	٠,٧٤٨**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون، بالدرجة الكلية لمحور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالقضايا المطروحة)

رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣١**
٢	٠,٦٦٢**
٣	٠,٦٦٧**
٤	٠,٦٥٨**
٥	٠,٦١٨**
٦	٠,٦٩٩**
٧	٠,٦٣٧**
٨	٠,٦٠٠**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لمحور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالباحثين)

رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧٦**
٢	٠,٧١٨**
٣	٠,٦٤٧**

٤	٠,٥٧١**
٥	٠,٧١٨**
٦	٠,٦٤٥**
٧	٠,٦٢٣**
٨	٠,٥٦٠**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجداول السابقة أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ج- ثبات أداة الدراسة (Reliability):

قد قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha(α))، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالمؤسسات التعليمية: الجامعات، الكليات...)	٩	٠,٨٤٢
المحور الثاني: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة	٨	٠,٧٩٩

بالقضايا المطروحة)		
المحور الثالث: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالباحثين)	٨	٠,٨١٠
الثبات العام	٢٥	٠,٨٩٦

يتضح من الجدول رقم (٤) أن: معاملات الثبات لمحاور الدراسة -بعد التقريب[1]- تراوحت ما بين (٠,٨٠ — ٠,٨٤)، وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

---

(١) ملحوظة: هذه الأرقام بعد عمل "تقريب" الأعداد التي في الجدول.

خامساً: معيار الحكم على نتائج الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١)، كما يتضح من الجدول رقم (٥)، ثم صنف الباحث تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة–أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥–١) ÷ ٥= (٠,٨٠)

جدول رقم (٥)

درجات فئات معيار نتائج الدراسة، وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
٥	موافق بشدة	٤,٢١	٥
٤	موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٢	غير موافق	١,٨١	٢,٦٠
١	غير موافق بشدة	١	١,٨٠

سادساً: التطبيق الميداني لأداة الدراسة:

بعد إتمام بناء الاستبانة، والتأكد من صدقها، وثباتها؛ وإخراجها في صورتها النهائية، قام الباحث بتوزيع الاستبانات، وبعد جمع إجابات المبحوثين قام الباحث بالتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، حيث قام الباحث بفحصها للتأكد من توفر شروط العينة في كل إجابة، بالإضافة لحذف الإجابات المكررة، أو غير الصالحة للتحليل الإحصائي، وكانت هذه الخطوات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

بعد الانتهاء من الخطوة السابقة- سادساً- قام الباحث بتحليل البيانات التي جمعها، واستخدم الباحث في التحليل عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة وهي الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرج الباحث النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات، والنسب المئوية (Percentage & Frequencies): وذلك للتعرف على خصائص العينة، وتحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الرئيسة.

الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الرئيسة عن

متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها، مع العلم أن الانحراف المعياري يرجح ترتيب فقرات المحور في حالة تساوي المتوسط الحسابي لفقرتين.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson): وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة (الاستبانة) مع كل محور تنتمي إليه.

معامل الثبات: ألفا كرونباخ ((cronbach,s Alpha(α)): وذلك لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

وبعد الانتهاء من الجانب الإحصائي قام الباحث بمناقشة نتائج الدراسة من خلال التعليق عليها، وتفسيرها.

تمهيد: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ دكتور	٢٣	٣٨,٣٪
أستاذ مشارك	١٨	٣٠,٠٪
أستاذ مساعد	١٩	٣١,٧٪
المجموع	**٦٠**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول أن ٣٨,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبتهم العلمية:

أستاذ دكتور، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، ونسبة ٣١,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبتهم العلمية: أستاذ مساعد، ونسبة ٣٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبتهم العلمية: أستاذ مشارك.

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: سنوات الخبرة في التخصص

سنوات الخبرة في التخصص	التكرار	النسبة
من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات	٣	٥٪
أكثر من ٦ سنوات	٥٧	٩٥٪
المجموع	**٦٠**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول أن ٩٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في التخصص أكثر من ٦ سنوات، بينما ٥٪ من العينة خبرتهم من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات.

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	التكرار	النسبة
المنطقة الوسطى	٣٥	٥٨,٣٪
المنطقة الغربية	٢٣	٣٨,٣٪
المنطقتين الشمالية، والجنوبية	٢	٣,٤٪
المجموع	**٦٠**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٨,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالمنطقة الوسطى، وهم الفئة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، بينما ٣٨,٣٪ من

إجمالي أفراد عينة الدراسة بالمنطقة الغربية، مقابل ما نسبته ٣,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالمنطقتين الشمالية، والجنوبية.

ويلحظ تركُّز عينة الدراسة في المنطقة الجغرافية الوسطى؛ ويعزى ذلك لوجود العديد من الأقسام المختصة بالدراسات الإسلامية، وبالتالي الارتباط الوثيق بمجتمع الدراسة، فجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –وحدها– تضم ١١ قسماً علمياً، وفي مقدمتها: قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة، والدعوة، والحسبة، والرقابة، والقرآن، وعلومه، والسنة، وعلومها، والعقيدة، والمذاهب المعاصرة، والفقه، وأصول الفقه، والثقافة الإسلامية، والسياسة الشرعية، والفقه المقارن(١).

وكذلك جامعة القصيم تضم ٧ أقسام علمية شرعية، ومنها: القرآن، وعلومه، والسنة، وعلومها، والفقه، وأصول الفقه، والعقيدة، والمذاهب المعاصرة، والدعوة، والثقاقة الإسلامية (٢).

---

(١) انظر: الموقع الإلكتروني لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

https://www.imamu.edu.sa/UnitsAndBranches/Pages/colleges.aspx

(٢) انظر: الموقع الإلكتروني لجامعة القصيم.

https://csi.qu.edu.sa/

المطلب الأول:نتائج محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية)، ومناقشتها:

للتعرف على معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية) تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية

م	العبـــــارة	التكرار	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	قلة مقررات الدراسات الاستشرافية في أقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا	ت	٣١	٢٦	٢	١	٠	٤,٤٥	٠,٦٤٩	١
		٪	٥١,٧	٤٣,٣	٣,٣	١,٧	٠			
٢	قلة المؤتمرات العلمية ذات الصلة بالدراسات الاستشرافية، المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة	ت	٢٨	٢٤	٧	١	٠	٤,٣٢	٠,٧٤٨	٤
		٪	٤٦,٧	٤٠,٠	١١,٧	١,٧	٠			
٣	ضعف التكامل بين المؤسسات التعليمية: (الجامعات، الكليات...) في	ت	٢٨	٢٨	٣	١	٠	٤,٣٨	٠,٦٦٦	٢
		٪	٤٦,٧	٤٦,٧	٥,٠	١,٧	٠			

م	العبـــــارة	التكرار	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	تفعيل الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة									
٤	الحاجة لتعزيز تأهيل الأساتذة في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة	ت	٢٧	٢٧	٥	١	٠	٤,٣٣	٠,٧٠٥	٣
		٪	٤٥,٠	٤٥,٠	٨,٣	١,٧	٠			
٥	عدم وجود جمعيات علمية في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة	ت	٢٣	٢٦	٨	٣	٠	٤,١٥	٠,٨٤٠	٥
		٪	٣٨,٣	٤٣,٣	١٣,٣	٥,٠	٠			
٦	ضعف تحفيز المؤسسات التعليمية للباحثين في الدراسات العليا للتوجه نحو الدراسات الاستشرافية المختصة بالقضايا الإسلامية المعاصرة	ت	٢٢	٢٠	١٥	٣	٠	٤,٠٢	٠,٩١١	٦
		٪	٣٦,٧	٣٣,٣	٢٥,٠	٥,٠	٠			
٧	عدم وجود أوعية نشر أكاديمية مختصة بالدراسات الاستشرافية، الموجهة لمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة	ت	١٤	١٨	١٩	٩	٠	٣,٦٢	١,٠١٠	٩
		٪	٢٣,٣	٣٠,٠	٣١,٧	١٥,٠	٠			
٨	تدني مستوى الوعي بجدوى الدراسات الاستشرافية لدى المتخصصين في الدراسات الإسلامية المعاصرة	ت	١٠	٢٩	١٦	٥	٠	٣,٧٣	٠,٨٤١	٨
		٪	١٦,٧	٤٨,٣	٢٦,٧	٨,٣	٠			
٩	ضعف استفادة المؤسسات التعليمية من الدراسات الاستشرافية السابقة في: (البرامج، الخطط، التطوير...).	ت	١٥	٣١	١٣	١	٠	٣,٩٨	٠,٧٩٢	٧
		٪	٢٥,٠	٥١,٧	٢١,٧	١,٧	٠			
	المتوسط الحسابي العام							٤,١١	٠,٥٣٤	

** دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول يتضح ما يلي:

أن المتوسط العام يوضح أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" على أن هناك معوقات مرتبطة بالمؤسسات التعليمية تعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في

معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، بمتوسط بلغ: (٤,١١ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة، مما يؤكد على أهمية معالجة تلك المعوقات المتصلة بالمؤسسات التعليمية.

وأوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون بشدة" على وجود (٤) معوقات مرتبطة بالمؤسسات التعليمية تعيق من توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وتتمثل في العبارات رقم: (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢)، والتي تم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "قلة مقررات الدراسات الاستشرافية في أقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,٤٥ من ٥).

وهذه النتيجة تؤكد الدور الكبير لأقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا في الحد من معوقات الدراسات الاستشرافية، من خلال العمل على توطين المقررات الاستشرافية في الخطط الدراسية خصوصاً في مرحلة الدراسات العليا، لأن منهجيات الدراسات الاستشرافية شأنها كشأن منهجيات البحث العلمي التي تستلزم دراسة متخصصة تنطلق من مقرر دراسي يحوي أهدافاً محددة، ومفردات مقننة، ومراجع علمية مناسبة.

جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "ضعف التكامل بين المؤسسات التعليمية (الجامعات، الكليات...) في تفعيل الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,٣٨ من ٥).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التكامل بين المؤسسات التعلمية على مختلف أنواعها في تفعيل الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وهذا التكامل يأخذ صوراً متعددة، إذ يشمل التكامل بين الأقسام العلمية في الجامعات، وكذا التكامل في جانب المؤتمرات، والندوات، والتكامل في دعم التميز البحثي.

جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "الحاجة لتعزيز تأهيل الأساتذة في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,٣٣ من ٥).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية تعزيز تأهيل الأساتذة في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ويشمل ذلك التعزيز: إنشاء الدبلومات المتخصصة في هذا المجال، بالإضافة لتعزيز مشاركة الأساتذة في المؤتمرات ذات الاختصاص بالجانب الاستشرافي، وكذلك العمل على ابتعاث الأساتذة في الداخل، والخارج للعمل على تطويرهم في هذا الجانب.

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "قلة المؤتمرات العلمية ذات الصلة بالدراسات الاستشرافية، المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة "بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,٣٢ من ٥).

وهذه النتيجة تؤكد على أهمية تكثيف المؤتمرات العلمية ذات الصلة بالدراسات الاستشرافية، المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، لما فيها من فوائد كثيرة تصب في معالجة عقبات الدراسات الاستشرافية، بالإضافة إلى العمل على تشجيع الفئات المستهدفة من عقد تلك المؤتمرات على الحضور، والتفاعل، وكتابة الأبحاث ذات الصلة.

وأوضحت الدراسة أن أفراد عينة الدراسة **"موافقون"** على وجود (٥) معوقات تعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية) تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٦ ، ٩ ، ٨ ، ٧)، والتي تم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها:

جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "عدم وجود جمعيات علمية في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,١٥ من ٥)، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية إيجاد جمعيات علمية في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وأهمية مبادرة الأقسام العلمية في الجامعات في تأسيسها، مع أهمية مراعاة العديد من الجوانب، ويأتي في مقدمتها استقطاب أهل الاختصاص في هذا المجال، بالإضافة لتحديد الأولويات في القضايا محل الدراسة.

جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " ضعف تحفيز المؤسسات التعليمية للباحثين في الدراسات العليا للتوجه نحو الدراسات الاستشرافية المختصة بالقضايا الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,٠٢ من ٥)، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية تحفيز المؤسسات التعليمية للباحثين في الدراسات العليا للتوجه نحو الدراسات الاستشرافية المختصة بالقضايا الإسلامية المعاصرة، وهذا التحفيز يشمل المعنوي، والمادي، وذلك من قبل الأقسام العلمية، والكليات، والجامعات.

جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: " ضعف استفادة المؤسسات التعليمية من الدراسات الاستشرافية السابقة في: (البرامج، الخطط، التطوير...)" بالمرتبة الثالثة

من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٩٨ من ٥)، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية استفادة المؤسسات التعليمية من الدراسات الاستشرافية السابقة في: (البرامج، الخطط، التطوير...) سواء في إنشاء البرامج، والخطط الدراسية، أو في العمل على تطويرها.

جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: "تدني مستوى الوعي بجدوى الدراسات الاستشرافية لدى المتخصصين في الدراسات الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٧٣ من ٥)، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية رفع مستوى الوعي بجدوى الدراسات الاستشرافية لدى المتخصصين في الدراسات الإسلامية المعاصرة في المؤسسات التعليمية سواء الأساتذة، أو الباحثين، وذلك من خلال العمل على عقد اللقاءات العلمية، والندوات، والمؤتمرات التي تهدف لرفع مستوى الوعي بأهمية تلك الدراسات، وجدواها.

جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: " عدم وجود أوعية نشر أكاديمية مختصة بالدراسات الاستشرافية، الموجهة لمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٦٢ من ٥)، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية تعزيز إيجاد أوعية نشر أكاديمية مختصة بالدراسات الاستشرافية، الموجهة لمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وهذا التعزيز ينطلق من دور الأقسام العلمية المختصة بدراسة القضايا الإسلامية المعاصرة، بالإضافة لجهات البحث العملي في الجامعات.

المطلب الثاني: نتائج محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالقضايا المطروحة) ومناقشتها:

للتعرف على معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالقضايا المطروحة) تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية،

في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالقضايا المطروحة)

م	العبـــــارة	التكرار	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	تشعب القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية	ت	٨	٣٢	٨	١١	١	٣,٥٨	٠,٩٩٦	٥
		٪	١٣,٣	٥٣,٣	١٣,٣	١٨,٣	١,٧			
٢	عدم توفر مواد علمية كافية لإجراء دراسات استشرافية لبعض القضايا الإسلامية المعاصرة	ت	٧	٢٨	١٥	٩	١	٣,٥٢	٠,٩٤٨	٦
		٪	١١,٧	٤٦,٧	٢٥,٠	١٥,٠	١,٧			
٣	ارتباط بعض القضايا الإسلامية المعاصرة ببعض الجهات ذات الحساسة المرتفعة يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية	ت	١٤	٢٣	١٥	٧	١	٣,٧٠	١,٠١٣	٤
		٪	٢٣,٣	٣٨,٣	٢٥,٠	١١,٧	١,٧			
٤	صعوبة التعامل مع المادة العلمية المرتبطة	ت	٩	٢٤	١٦	١١	٠	٣,٥٢	٠,٩٦٥	٧

م	العبـــــارة	التكرار النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	بالدراسات الاستشرافية لكونها بلغات أجنبية	٪	١٥,٠	٤٠,٠	٢٦,٧	١٨,٣	٠			
٥	قصور طرح القضايا الإسلامية المعاصرة في وسائل الإعلام يؤدي إلى إغفال دراستها استشرافيًّا	ت	٧	٣٧	١١	٥	٠	٣,٧٧	٠,٧٦٧	٣
		٪	١١,٧	٦١,٧	١٨,٣	٨,٣	٠			
٦	اختلاف الاتجاهات الفكرية حول بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يؤدي إلى التباين في نتائج الدراسات الاستشرافية	ت	١٢	٣٦	٦	٦	٠	٣,٩٠	٠,٨٣٨	٢
		٪	٢٠,٠	٦٠,٠	١٠,٠	١٠,٠	٠			
٧	تضخيم بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في إغفال تسليط الضوء على القضايا ذات الأهمية الكبرى استشرافيًّا	ت	٧	٢٨	١٢	١١	٢	٣,٤٥	١,٠٣٢	٨
		٪	١١,٧	٤٦,٧	٢٠,٠	١٨,٣	٣,٣			
٨	ضعف التأصيل العلمي (الشرعي)، للقضايا المعاصرة، يسهم في التوصل إلى نتائج استشرافية غير دقيقة	ت	٢٦	٢٦	٤	٣	١	٤,٢٢	٠,٩٠٤	١
		٪	٤٣,٣	٤٣,٣	٦,٧	٥,٠	١,٧			
	المتوسط الحسابي العام							٣,٧١	٠,٦٠٤	

** دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول، يتضح ما يلي:

أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور يوضح أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" على أن هناك معوقات ذات ارتباط بالقضايا المطروحة، تعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وذلك بمتوسط بلغ: (٣,٧١ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية معالجة المعوقات المتصلة بالقضايا

المطروحة.

وأوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون بشدة" على وجود معوق مرتبط بالقضايا المطروحة يعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ويتمثل في العبارة رقم (٨)، وهي: "ضعف التأصيل العلمي (الشرعي)، للقضايا المعاصرة، وأنه يسهم في التوصل إلى نتائج استشرافية غير دقيقة"، وذلك بمتوسط بلغ (٤,٢٢ من ٥).

وهذه النتيجة توكد على أهمية التأصيل العلمي الشرعي للقضايا الإسلامية المعاصرة، وأن الدراسات الاستشرافية لا يمكن أن تستقل وحدها في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من دون الانطلاق من تأصيلي علمي شرعي ينطلق من منهاج القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وفق خطى السلف الصالح رحمهم الله تعالى.

ولقد توالت النصوص الشرعية الدالة على أهمية التأصيل العلمي الشرعي، الذي ينطلق من أهمية العلم، قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾، [الزمر: ٩]، قال ابن كثير -رحمه الله- (ت٧٧٤هـ): "هذه الآية إنما دلت على مدح العالمين بالعلم الشرعي [(١)]".

كما جاءت النصوص بالتحذير من القول على الله بلا علم، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾، [الأنعام: ٢١]،

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ١/٢٥١.

وقال ﷺ :(من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)[1]، كما أن ضعف التأصيل الشرعي في القضايا الإسلامية المعاصرة يؤدي إلى نتائج مغلوطة، ومناهج منحرفة عن جادة الصواب.

وأوضحت الدراسة أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" على وجود ٧ معوقات تعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالقضايا المطروحة) وتم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة:

جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " اختلاف الاتجاهات الفكرية حول بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يؤدي إلى التباين في نتائج الدراسات الاستشرافية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٩٠ من ٥)، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية معالجة ذلك المعوق من خلال التحذير من الدراسات الاستشرافية التي تنطلق من اتجاهات فكرية مخالفة للمنهج الشرعي المعتمد على الكتاب، والسنة، والمبني على فهم السلف الصالح -رحمهم الله تعالى-، وتخالف منهج أهل السنة والجماعة.

بالإضافة إلى حث الباحثين أصحاب المناهج السليمة على العمل على بذل المزيد من الجهد في إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " قصور طرح القضايا الإسلامية المعاصرة في وسائل الإعلام يؤدي إلى إغفال دراستها استشرافيًّا " بالمرتبة الثانية من حيث

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقه في الدين، حديث رقم: ٧١.

موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٧٧ من ٥)، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية تعزيز وسائل الإعلام لدورها من خلال طرح القضايا الإسلامية المعاصرة ومناقشتها، وكون ذلك يبرز أهميتها، ويسهم في تشجيع الجهات البحثية في الجامعات على إجراء الدراسات العلمية لهذه القضايا.

جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " ارتباط بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، ببعض الجهات ذات الحساسة المرتفعة، يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٧٠ من ٥).

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " تشعب القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٨ من ٥)، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية معالجة هذا المعوق من خلال التأسيس العلمي القوي للباحثين، والعمل على تحديد الأولويات في دراسة تلك القضايا، بالإضافة لإجراء الدراسات العلمية التي تنطلق من مشكلة بحثية دقيقة، والبعد عن العموميات، إلا في حالة عدم وجود دراسات يمكن الانطلاق من نتائجها لمشكلة بحثية دقيقة فيمكن عمل الأبحاث الاستكشافية العامة التي تسهم في خدمة الباحثين في الانطلاق من نتائج هذه الأبحاث لدراسة مشكلة بحثية دقيقة، وبالتالي التغلب على تشعب القضايا الإسلامية المعاصرة.

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " عدم توفر مواد علمية كافية لإجراء دراسات استشرافية لبعض القضايا الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الخامسة من

حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٥٢ من ٥) ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال تفعيل استخدام أدوات البحث العلمي، والتي يأتي في مقدمتها أداة الاستبانة، وذلك للحصول على المادة العلمية.

جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: " صعوبة التعامل مع المادة العلمية المرتبطة بالدراسات الاستشرافية لكونها بلغات أجنبية " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٥٢ من ٥)، ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال تنسيق المؤسسات التعليمية مع كليات الترجمة، وذلك لمساعدة الباحثين على ترجمة المادة العلمية، بالإضافة لأهمية قيام الباحثين بتطوير أنفسهم من خلال العمل على تعلم اللغات الأجنبية.

جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: "تضخيم بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في إغفال تسليط الضوء على القضايا ذات الأهمية الكبرى استشرافيًا" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٥ من ٥) ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال الانطلاق من الدراسات العملية التي تحدد أبرز القضايا الإسلامية المعاصرة.

المطلب الثالث: نتائج محور معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالباحثين).

للتعرف على معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالباحثين) تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالباحثين).

م	العبــــــارة	التكرار	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	قلة الإمكانات المادية لدى الباحثين تساهم في ضعف معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة عن طريق الدراسات الاستشرافية	ت	١٧	٢٧	٩	١٠	٠	٣,٨٠	١,٠٣٨	٧
		٪	٢٨,٣	٤٠,٠	١٥,٠	١٦,٧	٠			
٢	ضعف تبني الجهات البحثية للمتخصصين في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة	ت	١٩	٣١	٦	٤	٠	٤,٠٨	٠,٨٢٩	٣
		٪	٣١,٧	٥١,٧	١٠,٠	٦,٧	٠			
٣	عشوائية الباحثين في اختيار منهجيات الدراسات الاستشرافية يسهم في التباين في النتائج	ت	٢٠	٢٨	١١	١	٠	٤,١٢	٠,٧٦١	١
		٪	٣٣,٣	٤٦,٧	١٨,٣	١,٧	٠			
٤	اعتقاد الباحثين بأن الدراسات الاستشرافية لا يمكن إجراؤها إلا عن طريق المراكز البحثية	ت	٦	١٩	٢٣	١٠	٢	٣,٢٨	٠,٩٧٦	٨
		٪	١٠,٠	٣١,٧	٣٨,٣	١٦,٧	٣,٣			
٥	ضعف التشجيع المعنوي للباحثين	ت	١٠	٣٥	١٠	٤	١	٣,٨٢	٠,٨٥٤	٥

م	العبـــــارة	التكرار	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	المتخصصين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من قبل الجهات المعنية	٪	١٦,٧	٥٨,٣	١٦,٧	٦,٧	١,٧			
٦	ضعف استفادة الباحثين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من الدراسات السابقة التي تؤسس للموضوع المراد بحثه	ت	٩	٣٥	١١	٥	٠	٣,٨٠	٠,٧٩٨	٦
		٪	١٥,٠	٣٨,٣	١٨,٣	٨,٣	٠			
٧	إحجام الباحثين عن اختيار منهجيات البحوث الاستشرافية لظنهم صعوبة تطبيقها	ت	٩	٣٤	١٥	٢	٠	٣,٨٣	٠,٧١٧	٤
		٪	١٥,٠	٥٦,٧	٢٥,٠	٣,٣	٠			
٨	قلة التواصل العلمي بين المختصين في القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في ضعف الفرص في عمل الدراسات الاستشرافية	ت	١٤	٣٩	٦	١	٠	٤,١٠	٠,٦٣٠	٢
		٪	٢٣,٣	٦٥,٠	١٠,٠	١,٧	٠			
	المتوسط الحسابي العام							٣,٨٥	٠,٥٤٧	

** دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول، يتضح ما يلي:

أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور يوضح أن أفراد عينة الدراسة: "موافقون" على وجود معوقات مرتبطة بالباحثين تعيق من توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، بمتوسط بلغ (٣,٨٥ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية معالجة المعوقات المرتبطة بالباحثين.

كما أظهرت الدراسة أن أفراد العينة "موافقون" على وجود (٧) معوقات مرتبطة بالباحثين تعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة وتم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "عشوائية الباحثين في اختيار منهجيات الدراسات الاستشرافية يسهم في التباين في النتائج" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,١٢ من ٥)، ولذلك فمن الأهمية استشعار أن القدرة على الاستشراف ليس مجرد مهارات وراثية يكتسبها الإنسان، ولكنها مهارة تكتسب من خلال منهجيات تم تطويرها، وصقلها في العقود الأخيرة، حتى أصبحت أقرب إلى العلم، بل إن الاستشراف أصبح واحداً من العلوم التي تدرس في العديد من الجامعات، وأصبح له العديد من المؤسسات، ومراكز البحوث المتخصصة[١].

والمنهجيات الاستشرافية تتنوع ما بين: منهجيات احتمالية، ومنهجيات استطلاعية، ومنهجيات معيارية، ومنهجيات استقرائية، ويدخل في هذه المنهجيات العامة ما يقارب ٢٥ منهجية علمية[٢]، وبطبيعة الحال يؤدي هذا التنوع إلى تباين في اختيار الباحثين لتلك المنهجيات، وبالتالي التباين الكبير في النتائج، لذا فمن الأهمية بمكان أن يتم اختيار المنهجية العلمية المناسبة لكل دراسة، ومما يساعد على اختيار المنهج الملائم الرجوع للدراسات السابقة ذات

---

(١) انظر: مناهج استكشاف المستقبل، إدوارد كورنيش، ص١٤.

(٢) انظر: معجم المصطلحات الأساسية للدراسات الاستشرافية، د. نسرين اللحام، ص١٠.

الصلة بالمشكلة البحثية، بالإضافة لاستشارة أهل الاختصاص في هذا المجال.

جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: " قلة التواصل العلمي بين المختصين في القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في ضعف الفرص في عمل الدراسات الاستشرافية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,١٠ من ٥).

وهذه النتيجة تؤكد على أهمية تفعيل التواصل العلمي بين المختصين في القضايا الإسلامية المعاصرة، وأن التواصل العلمي يثمر عنه زيادة الفرص في عمل الدراسات الاستشرافية.

ويمكن تفعيل التواصل العلمي من خلال عقد حلقات النقاش، واستقطاب أهل الاختصاص في الجانب الاستشرافي للعمل في الأقسام العلمية، بالإضافة لإقامة المؤتمرات التي تجمع المختصين في المجال، وكذلك العمل على تفعيل التقنية لتعزيز التواصل العلمي بينهم.

وجاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " ضعف تبني الجهات البحثية للمتخصصين في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٤,٠٨ من ٥).

وتؤكد هذه النتيجة على الدور الكبير للمؤسسات البحثية في تبني المختصين في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وذلك للاستفادة من خبراتهم العلمية.

وجاءت العبارة رقم (٧)، وهي: "إحجام الباحثين عن اختيار منهجيات

البحوث الاستشرافية لظنهم صعوبة تطبيقها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط بلغ (٣,٨٣ من ٥).

وهذه النتيجة تبين مدى إحجام الباحثين في مجال القضايا الإسلامية المعاصرة عن منهجيات الدراسات الاستشرافية بدافع صعوبة التطبيق لها، والعمل على اختيارات منهجيات بحثية أخرى لتلافي تلك العقبة، ولذا فمن الأهمية بمكان العمل على تأهيل الباحثين في مجال الدراسات الاستشرافية، للتغلب على هذه العقبة.

وجاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "ضعف التشجيع المعنوي للباحثين المتخصصين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من قبل الجهات المعنية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٨٢ من ٥).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التشجيع المعنوي للباحثين المتخصصين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من قبل الجهات المعنية، وعلى رأسها المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات، والكليات، والأقسام العلمية.

وجاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " ضعف استفادة الباحثين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من الدراسات السابقة التي تؤسس للموضوع المراد بحثه" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٨٠ من ٥).

ومن المعلوم أن من منهجيات البحث العلمي بشكل عام، وفي الدراسات

الاستشرافية بشكل خاص تتطلب الاستفادة من الدراسات السابقة التي تؤسس للموضوع المراد بحثه، إذ لا يمكن الانطلاق لإجراء دراسة استشرافية من دون الاطلاع على الدراسات السابقة.

فمن خلال الدراسات السابقة يعرف الباحث كون مشكلة الدراسة بحثت أم لا، وفي حال كونها مبحوثة فيتعرف على لجوانب التي بحثت منها، والجوانب التي لم تبحث، بالإضافة لتحديد نقاط الضعف والقوة فيما بحث، وكذلك بيان الإضافة العلمية التي تضيفها الدراسة المقدمة(١)، ولكي يتأكد الباحث أنه بدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين، ويطمئن من أن ما سوف يقدمه سيكون له نتائج موثوقة، يستفيد منها القارئ، ومتخذ القرار(٢).

وجاءت العبارة رقم (١)، وهي: " قلة الإمكانات المادية لدى الباحثين تساهم في ضعف معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة عن طريق الدراسات الاستشرافية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وبمتوسط بلغ (٣,٨٠ من ٥).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية الدعم المادي للباحثين في القضايا الإسلامية المعاصرة الذين يستخدمون منهجيات الدراسات الاستشرافية.

وأما عن علاقة قلة الإمكانات المادية بضعف المعالجة، فإن هذا الأمر يعزى لكون العديد من الدراسات الاستشرافية تتطلب نفقات مادية عالية، فعلى سبيل المثال: الدراسات الميدانية التي يتكون مجتمعها من أعداد كبيرة بالملايين، يتطلب

---

(١) انظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د. صالح العساف، ص٦٥و٦٦.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص٦٨.

الوصول لعينات ذات موثوقية عالية كبيرة منهم فرقاً بحثية تتطلب نفقات مادية عالية، وبالتالي فإن الباحثين يضطرون لاختيار الحد الأدنى من العينات التي يمكن من خلالها تمثيل المجتمع.

وأوضحت الدراسة أن أفراد العينة "حياديون" حول معوق واحد من معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالباحثين) يتمثل في العبارة رقم (٤)، وهي: "اعتقاد الباحثين بأن الدراسات الاستشرافية لا يمكن إجراؤها إلا عن طريق المراكز البحثية" وبمتوسط بلغ (٣,٢٨ من ٥).

ويرى الباحث أن حيادية عينة الدراسة حول هذا المعوق تعزى لعدم وجود معلومات كافية لديهم، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية إجراء دراسة للتحقق من مدى وجود هذا المعوق في الواقع.

***

الخاتمة:

أحمد الله تعالى على إتمام هذه الدراسة الميدانية التي جاءت تحت عنوان: "معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، دراسة ميدانية على عينة من الخبراء في المملكة العربية السعودية"، التي استطلع فيها الباحث آراء الخبراء حول معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية المرتبطة بالمؤسسات التعليمية، والمعوقات المتصلة بالقضايا المطروحة، والمعوقات المرتبطة بالباحثين.

ولا يدعي الباحث الكمال فيما قدم، نظراً لكونه جهدًا بشريًّا يعتريه النقص، والقصور، كما يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة الاستكشافية منطلقاً للعديد من الدراسات التفصيلية في هذا المجال، هذا وقد توصل الباحث لجملة من النتائج، والتوصيات، وهي كما يلي:

أ–أبرز نتائج الدراسة:

أولا: أبرز النتائج المتعلقة بمعوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية):

أن أفراد عينة الدراسة "موافقون بشدة" على وجود (٤) معوقات متصلة بالمؤسسات التعليمية، تعيق من توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وهي كما يلي:

١. قلة مقررات الدراسات الاستشرافية في أقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا.

٢. ضعف التكامل بين المؤسسات التعليمية (الجامعات، الكليات...) في تفعيل الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

٣. الحاجة لتعزيز تأهيل الأساتذة في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

٤. قلة المؤتمرات العلمية ذات الصلة بالدراسات الاستشرافية، المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

ثانياً: أبرز النتائج المتعلقة بمعوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالقضايا المطروحة):

أن أفراد عينة الدراسة "موافقون بشدة" على وجود معوق واحد -مرتبط بالقضايا المطروحة -يعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وهو: أن "ضعف التأصيل العلمي (الشرعي)، في القضايا المعاصرة، يسهم في التوصل إلى نتائج استشرافية غير دقيقة ".

أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" على وجود (٧) معوقات ذات الارتباط بالقضايا المطروحة تعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وأبرزها كما يلي:

١. اختلاف الاتجاهات الفكرية حول بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يؤدي إلى التباين في نتائج الدراسات الاستشرافية.

٢. قصور طرح القضايا الإسلامية المعاصرة في وسائل الإعلام يؤدي إلى إغفال دراستها استشرافيًّا.

٣. ارتباط بعض القضايا الإسلامية المعاصرة ببعض الجهات ذات الحساسة المرتفعة، يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية.

٤. تشعب القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية.

ثالثاً: أبرز النتائج المتعلقة بمعوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالباحثين):

أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" على وجود (٧) معوقات –مرتبطة بالباحثين – تعيق توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وأبرزها كما يلي:

١. عشوائية الباحثين في اختيار منهجيات الدراسات الاستشرافية يسهم في التباين في النتائج.

٢. قلة التواصل العلمي بين المختصين في القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في ضعف الفرص في عمل الدراسات الاستشرافية.

٣. ضعف تبني الجهات البحثية للمتخصصين في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

٤. إحجام الباحثين عن اختيار منهجيات البحوث الاستشرافية لظنهم صعوبة تطبيقها.

ب–أبرز توصيات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات ذات الارتباط بمعوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من خلال الانطلاق من

نتائج هذه الدراسة المقدمة، وخصوصاً إجراء دراسة علمية مفصلة تتناول سبل معالجة أبرز معوق لتوظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، المرتبط بالمؤسسات التعليمية وهو قلة مقررات الدراسات الاستشرافية في أقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا، ومن الأهمية بمكان إجراء دراسة علمية مفصلة تتناول سبل معالجة أبرز معوق لتوظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة المرتبط بالقضايا المطروحة وهو كون ضعف التأصيل العلمي (الشرعي)، في القضايا المعاصرة، يسهم في التوصل إلى نتائج استشرافية غير دقيقة، وكذلك من الأهمية بمكان إجراء دراسة علمية مفصلة تتناول سبل معالجة أبرز معوق لتوظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، المرتبط بالباحثين وهو عشوائية الباحثين في اختيار منهجيات الدراسات الاستشرافية وما يترتب عليه من التباين في النتائج.

- العمل على إيجاد المزيد من مقررات الدراسات الاستشرافية بأقسام الدراسات الإسلامية، وخصوصاً في مرحلة الدراسات العليا.
- إنشاء مجلة علمية محكمة من قِـبَل أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية، وتكون في مجال الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.
- عقد المؤتمرات الدولية في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

- العمل على استقطاب الكفاءات العلمية في تخصص الدراسات الاستشرافية؛ للاستفادة منهم في أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية.
- تشجيع الباحثين على التأليف في مجال البحث العلمي، وخصوصاً المؤلفات التي تعنى بالربط بين منهجيات الدراسات الاستشرافية، ومعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.
- إنشاء مرصد علمي يعنى بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة عن طريق الدراسات الاستشرافية، ويضع هذا المرصد مجموعة من الأهداف، ومنها: رصد الدراسات السابقة، وتقييمها، وإجراء الدراسات المستقبلية، وتحديد الأولويات في اختيار القضايا المعاصرة، وكذلك العمل على التنسيق بين أهل الاختصاص في الدراسات الاستشرافية، بالإضافة لتعزيز نشر الدراسات العلمية، والتقارير الدورية.
- العمل على تعزيز تأهيل أساتذة الجامعات في مجال الدراسات الاستشرافية التي تعنى بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وذلك من خلال: إقامة الدورات العلمية، وعقد حِلَق النقاش، وتشجيعهم على حضور المؤتمرات ذات الارتباط.
- العمل على عقد الشراكات بين أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية، والجهات المستفيدة، وذلك لتنسيق إجراء دراسات استشرافية في مجال معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

ملحق الدراسة:

استبانة: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

<table>
<tr><th colspan="6">أولاً: معلومات الدراسة</th></tr>
<tr><td>عنوان الدراسة</td><td colspan="5">معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة
"دراسة ميدانية على عينة من الخبراء في المملكة العربية السعودية"</td></tr>
<tr><td>أهداف الدراسة</td><td colspan="5">التعرف على معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية).
بيان معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالقضايا المطروحة).
الكشف عن معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية، في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، (ذات الارتباط بالباحثين).</td></tr>
<tr><td>التعريف الإجرائي</td><td colspan="5">يقصد الباحث بهذه الدراسة: رصد عقبات الدراسات الاستشرافية، التي تنطلق من النظر -بطريقة علمية- في الماضي، والحاضر، لاستنتاج حلول مستقبلية، للقضايا الإسلامية المعاصرة، وتحديداً العقبات المتصلة بالمؤسسات التعليمية، وكذلك المرتبطة بالقضايا المطروحة، بالإضافة للعقبات المتصلة بالباحثين.</td></tr>
<tr><td>نوع المقياس</td><td colspan="5">ليكرت الخماسي</td></tr>
<tr><td>وزن المقياس</td><td>٥</td><td>٤</td><td>٣</td><td>٢</td><td>١</td></tr>
<tr><td>تدرج المقياس</td><td>موافق بشدة</td><td>موافق</td><td>محايد</td><td>غير موافق</td><td>غير موافق بشدة</td></tr>
<tr><td>مجتمع الدراسة</td><td colspan="5">الخبراء في القضايا الإسلامية المعاصرة، في المملكة العربية السعودية.</td></tr>
</table>

محاور الاستبانة					
المحور الأول: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالمؤسسات التعليمية: الجامعات، الكليات...)	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
١. قلة مقررات الدراسات الاستشرافية في أقسام التخصصات الشرعية في مرحلة الدراسات العليا					
٢. قلة المؤتمرات العلمية ذات الصلة بالدراسات الاستشرافية، المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.					
٣. ضعف التكامل بين المؤسسات التعليمية (الجامعات، الكليات...) في تفعيل الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.					
٤. الحاجة لتعزيز تأهيل الأساتذة في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة					
٥. عدم وجود جمعيات علمية في مجال الدراسات الاستشرافية ذات الاتصال بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة					
٦. ضعف تحفيز المؤسسات التعليمية للباحثين في الدراسات العليا					

للتوجه نحو الدراسات الاستشرافية المختصة بالقضايا الإسلامية المعاصرة					
٧. عدم وجود أوعية نشر أكاديمية مختصة بالدراسات الاستشرافية، الموجهة لمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة					
٨. تدني مستوى الوعي بجدوى الدراسات الاستشرافية لدى المتخصصين في الدراسات الإسلامية المعاصرة					
٩. ضعف استفادة المؤسسات التعليمية من الدراسات الاستشرافية السابقة في: (البرامج، الخطط، التطوير...).					
المحور الثاني: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالقضايا المطروحة)	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
١. تشعب القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية.					
٢. عدم توفر مواد علمية كافية لإجراء دراسات استشرافية لبعض القضايا الإسلامية المعاصرة					
٣. ارتباط بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، ببعض الجهات ذات الحساسة المرتفعة، يسهم في صعوبة إجراء الدراسات الاستشرافية.					

٤. صعوبة التعامل مع المادة العلمية المرتبطة بالدراسات الاستشرافية لكونها بلغات أجنبية					
٥. قصور طرح القضايا الإسلامية المعاصرة في وسائل الإعلام يؤدي إلى إغفال دراستها استشرافيًّا.					
٦. اختلاف الاتجاهات الفكرية حول بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يؤدي إلى التباين في نتائج الدراسات الاستشرافية.					
٧. تضخيم بعض القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في إغفال تسليط الضوء على القضايا ذات الأهمية الكبرى استشرافيًّا.					
٨. ضعف التأصيل العلمي (الشرعي)، للقضايا المعاصرة، يسهم في التوصل إلى نتائج استشرافية غير دقيقة.					
المحور الثالث: معوقات توظيف الدراسات الاستشرافية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة (المرتبطة بالباحثين)	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
١. قلة الإمكانات المادية لدى الباحثين تساهم في ضعف معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة عن طريق الدراسات الاستشرافية					
٢. ضعف تبني الجهات البحثية للمتخصصين في الدراسات الاستشرافية المختصة بمعالجة القضايا					

الإسلامية المعاصرة					
٣. عشوائية الباحثين في اختيار منهجيات الدراسات الاستشرافية يسهم في التباين في النتائج					
٤. اعتقاد الباحثين بأن الدراسات الاستشرافية لا يمكن إجراؤها إلا عن طريق المراكز البحثية					
٥. ضعف التشجيع المعنوي للباحثين المتخصصين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة من قبل الجهات المعنية					
٦. ضعف استفادة الباحثين في الدراسات الاستشرافية المتعلقة بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، من الدراسات السابقة التي تؤسس للموضوع المراد بحثه					
٧. إحجام الباحثين عن اختيار منهجيات البحوث الاستشرافية لظنهم صعوبة تطبيقها					
٨. قلة التواصل العلمي بين المختصين في القضايا الإسلامية المعاصرة، يسهم في ضعف الفرص في عمل الدراسات الاستشرافية					

المعلومات الشخصية[1]	
التخصص العلمي	☐ علوم شرعية ☐ أخرى
الرتبة العلمية	☐ أستاذ دكتور ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد ☐ محاضر ☐ معيد
سنوات الخبرة في التخصص	☐ أقل من سنتين ☐ من سنتين إلى أقل من ٤ سنوات ☐ من ٤سنوات إلى أقل من ٦سنوات ☐ أكثر من ٦ سنوات
المنطقة الجغرافية	☐ المنطقة الوسطى ☐ المنطقة الغربية ☐ المنطقة الشرقية ☐ المنطقة الشمالية ☐ المنطقة الجنوبية
هل سبق لك تدريس طلاب الدراسات العليا، أو الإشراف على أبحاثهم؟	☐ نعم ☐ لا

(١) بعض المعلومات الشخصية الواردة في الاستبانة كان الغرض منها ضبط معايير اختيار العينة، وتم استبعاد كل من لم تتحقق فيه المعايير الواردة في إجراءات الدراسة الميدانية في الفقرة الثانية– والتي جاءت تحت عنوان: تحديد مجتمع الدراسة–، وبالتالي لم تدخل في التحليل الإحصائي.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم.

١. الإحصاء التطبيقي في مجال الإعلام، بين الأصول النظرية والتطبيقات العملية، د. إسلام عثمان، ط/١، ٢٠١٧م، دار النشر: بدون.

٢. استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، د. فضة سالم العنزي، المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية، العدد/١٤، مجلد/٥، ٢٠٢١م، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، دار المعارف، القاهرة.

٣. استشراف مستقبل التعليم بمنطقة تبوك، (تطبيق السلاسل الزمنية)، نوال بنت عبيد العنزي، المجلة الدولية للدراسات التربوية، والنفسية، في العدد/١، ٢٠٢٢م، (بدون ذكر مكان النشر).

٤. استشراف مستقبل التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج، د. بندر بن حمود السويلم، ط/دون، ٢٠٠٥م، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.

٥. استشراف مستقبل الفكر الإسلامي عبر مراكز البحوث العلمية والأقسام الشرعية في جامعات تبوك على ضوء رؤية ٢٠٣٠م، دراسة تحليلية تطبيقية، د. وائل محمد جابر، المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، العدد/٢، مجلد/٣٣، ٢٠٢١م، جمهورية مصر العربية.

٦. استقلالية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، دراسة استشرافية، ابتسام بنت عبدالله باسعيد، مجلة الخليج العربي التابعة لمكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد/١٥٤، ٢٠٢٢م، المملكة العربية السعودية.

٧. أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ط/٥، ١٩٨٩م، دار المعارف، جمهورية مصر العربية.

٨. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د. ذوقان عبيدات، ط/١، ٢٠٠٧م، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية.

٩. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، أ.د. عامر قنديلجي، ط/ بدون، ٢٠٠٨م، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٠. البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، أ.د. محمد الحيزان، ط/٣، ٢٠١٠م، دار النشر: بدون.
١١. بناء معيار علمي لتحديد القضايا الإسلامية المعاصرة من وجهة نظر عينة من الخبراء والمختصين في الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية، د. محمد البداح، مجلة العلوم الشرعية، العدد/٣٦، ١٤٣٦هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
١٢. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ط/١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٣. توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. محمد بن خالد البداح، مجلة البحوث، والدراسات الشرعية، العدد/٢٦، عام ١٤٣٥هـ، جامعة مشكاة الإسلامية بالقاهرة، جمهورية مصر العربية.
١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله، ﷺ وسننه، وأيامه، (المعروف بصحيح البخاري)، لأبي عبد الله، محمد البخاري، ط/١، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة، بيروت.
١٥. الدراسات المستقبلية، وأهميتها للدعوة الإسلامية، عبدالله بن محمد المديفر، ١٤٢٧هـ، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
١٦. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، ١٣٧٤م، دار إحياء التراث العربي، الجمهورية اللبنانية.
١٧. علم استشراف المستقبل، منال البارودي، ط١، ٢٠١٩م، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
١٨. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د. صالح العساف، ط/٤، ٢٠٠٦م، مكتبة العبيكان، الرياض.
١٩. معجم المصطلحات الأساسية للدراسات الاستشرافية، د. نسرين اللحام، ط/١، ٢٠١٩م، منتدى أسبار الدولي، الرياض.

٢٠. مناهج استكشاف المستقبل، إدوارد كورنيش، ترجمة: د. حسن الشريف، ط/١، ٢٠٠٧م، الدار العربية للعلوم، بيروت.
٢١. مهارات استشراف المستقبل، محمود رضوان، ط/١، ٢٠١٢م، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
٢٢. موسوعة استشراف المستقبل، سليمان بن محمد الكعبي، ط/١، ٢٠١٨م، مؤسسة قنديل للطباعة، والنشر، والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.

***

qAŶmħ AlmrAjς:

- AlqrĀn Alkrym.

1. AlĂHSA' AltTbyqy fy mjAl AlĂςlAm، byn AlÂSwl AlnĎryħ wAltTbyqAt Alςmlyħ، d. ĂslAm ςθmAn، T/1، 2017m، dAr Alnŝr: bdwn.
2. AstŝrAf klyħ Altrbyħ bjAmςħ Almlk sςwd lmstqbl mxrjAt qsm AldrAsAt AlĂslAmyħ fy Dw' rŵyħ Almmlkħ 2030، d. fDħ sAlm Alςnzy، Almjlħ Alςrbyħ lldrAsAt AlĂslAmyħ wAlŝrςyħ، Alςdd/14، mjld/5، 2021m، Almŵssħ Alςrbyħ lltrbyħ wAlςlwm wAlĀdAb، dAr AlmςArf، AlqAhrħ.
3. AstŝrAf mstqbl Altςlym bmnTqħ tbwk، (tTbyq AlslAsl Alzmnyħ)، nwAl bnt ςbyd Alςnzy، Almjlħ Aldwlyħ lldrAsAt Altrbwyħ، wAlnfsyħ، fy Alςdd/1، 2022m، (bdwn ðkr mkAn Alnŝr).
4. AstŝrAf mstqbl Altςlym mA qbl AlAbtdAŶy fy Aldwl AlÂςDA' bmktb Altrbyħ ldwl Alxlyj، d. bndr bn Hmwd Alswylm، T/dwn، 2005m، mktb Altrbyħ Alςrby ldwl Alxlyj، Almmlkħ Alςrbyħ Alsςwdyħ.
5. AstŝrAf mstqbl Alfkr AlĂslAmy ςbr mrAkz AlbHwθ Alςlmyħ wAlÂqsAm Alŝrςyħ fy jAmςAt tbwk ςlŶ Dw' rŵyħ 2030m، drAsħ tHlylyħ tTbyqyħ، d. wAŶl mHmd jAbr، Almjlħ Alςlmyħ lklyħ ÂSwl Aldyn wAldςwħ bAlzqAzyq، Alςdd/2، mjld/33، 2021m، jmhwryħ mSr Alςrbyħ.
6. AstqlAlyħ AljAmςAt AlHkwmyħ fy Almmlkħ Alςrbyħ Alsςwdyħ، drAsħ AstŝrAfyħ، AbtsAm bnt ςbdAllh bAsςyd، mjlħ Alxlyj Alςrby AltAbςħ lmktb Altrbyħ Alςrby ldwl Alxlyj، Alςdd/154، 2022m، Almmlkħ Alςrbyħ Alsςwdyħ.
7. ÂSwl AlbHθ Alςlmy wmnAhjh، d. ÂHmd bdr، T/5، 1989m، dAr AlmςArf، jmhwryħ mSr Alςrbyħ.

8. AlbHθ Alçlmy mfhwmh wÂdwAth wÂsAlybh، d. ðwqAn çbydAt، T/1، 2007m، dAr Alfkr، Almmlkħ AlÂrdnyħ AlhAŝmyħ.
9. AlbHθ Alçlmy wAstxdAm mSAdr AlmçlwmAt Altqlydyħ wAlĂlktrwnyħ، Â.d. çAmr qndyljy، T/ bdwn، 2008m، dAr AlyAzwry Alçlmyħ، llnŝr wAltwzyç، Almmlkħ AlÂrdnyħ AlhAŝmyħ.
10. AlbHwθ AlĂçlAmyħ، ÂsshA، ÂsAlybhA، mjAlAthA، Â.d. mHmd AlHyzAn، T/3، 2010m، dAr Alnŝr: bdwn.
11. bnA' mçyAr çlmy ltHdyd AlqDAyA AlĂslAmyħ AlmçASrħ mn wjhħ nĎr çynħ mn AlxbrA' wAlmxtSyn fy AldrAsAt AlĂslAmyħ fy AljAmçAt Alsçwdyħ، d. mHmd AlbdAH، mjlħ Alçlwm Alŝrçyħ، Alçdd/36، 1436h، jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ، Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ.
12. tfsyr AlqrĀn AlçĎym، lAbn kθyr، T/1، 1419h-، dAr Alktb Alçlmyħ، byrwt.
13. twĎyf AstŝrAf Almstqbl fy mjAl AldrAsAt AlĂslAmyħ AlmçASrħ، d. mHmd bn xAld AlbdAH، mjlħ AlbHwθ، wAldrAsAt Alŝrçyħ، Alçdd/26، çAm 1435h، jAmçħ mŝkAħ AlĂslAmyħ bAlqAhrħ، jmhwryħ mSr Alçrbyħ.
14. AljAmç Almsnd AlSHyH AlmxtSr mn Âmwr rswl Allh، wsnnh، wÂyAmh، (Almçrwf bSHyH AlbxAry)، lÂby çbd Allh، mHmd AlbxAry، T/1، 1422h-، dAr Twq AlnjAħ، byrwt.
15. AldrAsAt Almstqblyħ، wÂhmythA lldçwħ AlĂslAmyħ، çbdAllh bn mHmd Almdyfr، 1427h، rsAlħ mAjstyr، jAmçħ Tybħ، Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ.

16. SHyH mslm، Âbw AlHsyn mslm bn AlHjAj Alqŝyry، tHqyq: mHmd fŵAd ςbd AlbAqy، T1، 1374m، dAr ĂHyA' AltrAθ Alςrby، Aljmhwryħ AllbnAnyħ.
17. ςlm AstŝrAf Almstqbl، mnAl AlbArwdy، T1، 2019m، Almjmwςħ Alςrbyħ lltdryb wAlnŝr، AlqAhrħ.
18. Almdxl ĂlŶ AlbHθ fy Alςlwm Alslwkyħ، d. SAlH AlςsAf، T/4، 2006m، mktbħ AlςbykAn، AlryAD.
19. mςjm AlmSTlHAt AlÂsAsyħ lldrAsAt AlAstŝrAfyħ، d. nsryn AllHAm، T/1، 2019m، mntdŶ ÂsbAr Aldwly، AlryAD.
20. mnAhj AstkŝAf Almstqbl، ĂdwArd kwrnyŝ، trjmħ: d. Hsn Alŝryf، T/1، 2007m، AldAr Alςrbyħ llςlwm، byrwt.
21. mhArAt AstŝrAf Almstqbl، mHmwd rDwAn، T/1، 2012m، Almjmwςħ Alςrbyħ lltdryb wAlnŝr، AlqAhrħ.
22. mwswςħ AstŝrAf Almstqbl، slymAn bn mHmd Alkςby، T/1، 2018m، mŵssħ qndyl llTbAςħ، wAlnŝr، wAltwzyς، AlĂmArAt Alςrbyħ AlmtHdħ.

***